

رغم الأحوال الجوية استهدف إرهابيي أدلب بمدفعيةه وطيرانه الجيش يستكمل تعزيزاته إلى حلب استعداداً لبدء عملية عسكرية مرتقبة

حلب- خالد زكلكو
حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم

واصل الجيش العربي السوري استقدام تعزيزاته العسكرية إلى حلب، استعداداً كما يبدو لبدء عملية عسكرية مرتقبة في أي لحظة تستهدف تأمين المدينة وفتح محور عمليات جديد للسيطرة على مقاطع من الطريق الدولي حلب - حماة، في وقت فرضت الأحوال الجوية هدوءاً حذراً شبه تام في أدلب، من دون أن يمنع ذلك الجيش من استهداف نقاط تركز الإرهابيين بالمدفعية والطيران الحربي. وأفسد مصدر ميداني في ريف حلب الجنوبي لـ«الوطن»، بأن الجيش استقدم تعزيزات عسكرية جديدة عبارة عن أرتال دبابات ومدفعية وجنود إلى خطوط تماس الجبهات الغربية لحلب، التي تشكلت صداماً مزمناً لسكان المدينة الذين يستهدف الإرهابيين أحياءهم بشكل مستمر، ما يسفر عن سقوط شهداء وجرحى على الدوام وخلق حال من عدم الاستقرار تجعل المدينة غير آمنة.

وأضاف المصدر: إن الجيش عزز نقاطه في محور بلدتي الحاضر وخلصه في ريف حلب الجنوبي بما يكفي لفتح محور قناني جديد في محاذة طريق عام حلب- حماة

بغية الوصول إليه ومد النفوذ إلى بلدات مهمة تقع على الطريق السريع المؤدي إلى سراقب مثل خان طومان والزربة والشيخ أحمد عدا العيس وتل حديا ومنطقة الإيكاردا وصولاً إلى بلدة خان العسل على تخوم المدخل الغربي لمدينة حلب، والتي تشكل الخاصة الرخوة لبقية مناطق هيمنة الإرهابيين غربي حلب.

وأشار المصدر إلى أن تقدم الجيش



وحدات من الجيش العربي السوري في ريف حلب (أ ب - أرشيف)

العربي السوري من محور ريف حلب الجنوبي، يتيح لودحاته الإطباق على مناطق نفوذ الإرهابيين في ريفي إدلب الشرقي والجنوبي الشرقي، خصوصاً مع فتح محور أبو الظهور جنوب شرق إدلب، والذي أحكم الجيش من خلاله سيطرته على مناطق مهمة أضيفت إلى مناطق نفوذه الجديدة في محور الريف الشرقي لمحرة النعمان، والتي وصل فيها الجيش إلى تخوم المدينة، وبذلك يوسع

نفوذه على أكثر من مقطع على الطريق الدولي قبل الهيمنة على معازل الإرهابيين الرئيسة مثل معرة النعمان وسراقب وخان السبل. وفرضت الأحوال الجوية من ضباب وأمطار هدوءاً حذراً شبه تام بمنطقة خفض التصعيد والمحاور الساخنة بريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي، وبين مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش استقدمت من الأحوال

الجوية السائدة ودكت بالمدفعية نقاط تركز تنظيـم «جبهة النصرة»، الإرهابي وحلفائه في مختلف محاور ريف إدلب الجنوبي والشرقي والجنوبي الشرقي محققة بالعديد منها إصابات مؤكدة. وأوضح المصدر، أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك شن سلسلة غارات على نقاط انتشار الإرهابيين أيضاً بأرياق إدلب وتحديدأ على سراقب ومعصران والغدفة بريف معرة النعمان ومحيط بلدة دير الشرقي، وهو ما أسفر عن مقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي. ولفت المصدر، إلى أنه لم يسجل أي تحرك للمجموعات الإرهابية حتى ساعة إعداد هذه المادة، ولم يحدث أي خرق للمشهد الميداني المستقر منذ أيام طويلة، فالظروف الجوية المستطرة على المنطقة

فرض حالة من الهدوء الحذر في محاور المعارك، ولكن عيون الجيش لا تغفل عن أي تحرك للإرهابيين الذين يستغلون تلك الأحوال الجوية لتعزيز صفوفهم وحشد قواهم باستقدام المجموعات الإرهابية المؤازرة وزجها بتلك المحاور وفي مقدمة الهجمات التي يشنونها على نقاط الجيش ومحاولات الاعتداء عليها، وهو ما يفاجئها ويكبدها خسائر فاحشة بالأفراد والعتاد. وتكبيده خسائر بالأرواح والعتاد.

عودة نحو ١٥٠٠ مهجر من الخارج

وكالات

مع تزايد عودة المهجرين السوريين في الخارج إلى الوطن، عادت دفعة منهم تضم نحو ١٥٠٠ مهجر خلال يوم واحد. وقال المركز الروسي للمصالحة في سورية، في نشرته الإعلامية أمس، وفق وكالة «سبوتنيك»، «خلال ٢٤ ساعة الماضية عاد ١٤٣٤ لاجئاً إلى الجمهورية العربية السورية من أراضي الدول الأجنبية». وأوضح المركز، أن من بين العائدين ٢٣٧ مهجرأ من ضمنهم ١٧٢ امرأة و١٢٠ طفلاً عادوا من لبنان عن طريق معبري جديدة يابوس وتلكش، إضافة إلى عودة ١١٩٧ مهجرأ من ضمنهم ٣٥٩ امرأة و٦١٠ أطفال. لم يذكر المركز الدولة التي عادوا منها. وأشارت النشرة إلى أن وحدات الهندسة في الجيش العربي السوري قامت بتطهير الأراضي من الأنغام على مساحة ٣،١ هكتار.

وفي بداية الشهر الجاري أعلنت روسيا، أن أكثر من ٧٤٠ ألف مهجر سوري عادوا إلى الوطن منذ أيلول ٢٠١٥ بفضل عملية إعمار المؤسسات الاجتماعية في البلاد وإعادة الجيش العربي السوري. وقراهم وبلداتهم ومدنهم ونسبذل الحكومة السورية بالتعاون مع روسيا جهوداً حثيثة لإعادة المهجرين السوريين في الخارج، بعد أن استعاد الجيش العربي السوري معظم المناطق التي كانت تحتلها إرهابية تسيطر عليها، وأعاد إليها الأمن والاستقرار.

دورية روسية - تركية جديدة في ريف الدرباسية.. وتعزيزات للاحتلال الأميركي إلى حقل «كونيكو»

إرهابيو أردوغان يعتدون على المارة في الطريق الدولية M4

الوطن - وكالات

واصل إرهابيو النظام التركي خرقهم لمذكرة سوتشي، إذ اعتدوا على المارة في الطريق الدولي M4 بريف الرقة، في حين سيرت روسيا دورية جديدة مشتركة مع النظام التركي في شمال بالبالا، وسط أبناء عن استقدام الاحتلال الأميركي تعزيزات جديدة إلى حقل غاز «كونيكو» الذي يسرق إنتاجه، وعن إجراة تدريبات عسكرية في محيطه.

وذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن المجموعات الإرهابية المسلحة المدعومة من النظام التركي والمتمركزة في قرية خربة كرم التابعة لبلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، «استهدفت المارين على الطريق الدولي M4 برشقات من مدفع ثقيل وبشكل متخف».

من جهة ثانية، ذكرت المصادر، أن دورية روسية مشتركة جديدة مع النظام التركي جرى تسيرها في ريف مدينة الدرباسية الغربي والتابعة لمحافظة الحسكة، وانطلقت من منطقة شيرين عند الشريط الحدودي، ومرت على قرى سلام عليك وعليشان وكركند وتعلك وقيروان وظهر العرب والكسرة قبل أن تعود إلى شيرين مجدداً.

وبيئت أن الدورية ضمت ٤ عربات روسية و٣ لجيش الاحتلال التركي، وعبرت من حجاز ظهر العرب الذي يقع تحت سيطرة ميليشيا «الأسايش»

الكردية. وتعد هذه الدورية ٢٠١٠ من نوعها منذ بدء تسير الدوريات المشتركة مطلع شهر تشرين الثاني الماضي، والتي تم الاتفاق عليها من قبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، بموجب مذكرة سوتشي الخاصة بالوضع في شمال شرق سورية والتي أبرمت بين الجانبين في ٢٢ تشرين الأول الماضي. وتحدثت المصادر، أن قوات الاحتلال الأميركي أجرت تدريبات عسكرية في حقل غاز «كونيكو» الواقع بريف دير الزور الشرقي، نفذت خلالها رمايات مدفعية، بعد أن كانت المصادر ذكرت أن تعزيزات عسكرية أميركية جديدة

دورية روسية تركية مشتركة في ريف الحسكة (عن الإنترنت)



ألمانيا تحاكم قيادياً داعشياً سورياً

الوطن

وجه مدعون ألمان تهمة الإرهاب رسمياً إلى لاجئ سوري، يعتقد أنه كان يتولى منصباً قيادياً في تنظيم داعش الإرهابي. وقال المدعون في مدينة فرانكفورت الألمانية في بيان، نقله موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: إن «الرجل البالغ من العمر ٣٣ عاماً والذي لم يتم الكشف عن اسمه كان عنصرًا في التنظيم الإرهابي في سورية خلال فترة بين عامي ٢٠١٣ و٢٠١٥، وكان يقود وحدة تضم عشرين مسلحاً على الأقل».

وذكر الموقع أنه خلال جزء من تلك الفترة على الأقل، كان المهجم يترأس منطقة أو منطقتين في مدينة الرقة التي كانت تعد حينئذ عاصمة لـ«الخلافة» المزعومة. وأشار إلى أن المهجم دخل في حزيران ٢٠١٥ إلى ألمانيا وتم منحه صفة «لاجئ»، واعتقل في تشرين الثاني ٢٠١٨ في مدينة كاسل، ولا يزال محتجزاً منذ ذلك الحين.

وكان ربه يواجه تهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي أجنبي، ومخالفة قوانين حيازة الأسلحة، وخطف شخصين في سورية، واحتجازهما كرهينتين لسلهما لاحقاً إلى قيادي مسلح في تنظيم داعش أرفع مستوى منه، موضحاً أن الغرض لا يزال يفك مصير الشخصين المخطوفين.

مقتل وإصابة عدد من مرتزقة العدوان السعودي في جيزان

ونقلت قناة «المسيرة» عن رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبد القادر المرتضى، قوله: «في إطار المساعي الرامية إلى حل ملف الأسرى، والدفق نحو تنفيذ اتفاق التبادل، تم بتوجيهات من القيادة تسليم ٦ من الأسرى السعوديين إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر»، مضيفاً إنهم منتظرون «خطوات مماثلة من قوى العدوان لإفراج عن أسرانا».

وكان رئيس لجنة الأسرى في «أنصار الله»، أعلن في ٢٦ تشرين الأول الماضي، إتمام ٣٠٠ عملية تبادل أسرى مع الجيش اليمني، عبر وساطات وقاهمات محلية، منذ منتصف العام ٢٠١٥، تم بموجبها تحرير ٧ آلاف أسير من طرفين.

كما كان القيادي في جماعة أنصار الله محمد علي الحوثي، دعا تحالف العدوان السعودي، إلى اتخاذ خطوات جادة وعملية لتحقيق السلام في اليمن.

وقال محمد الحوثي، رئيس اللجنة الثورية العليا في «أنصار الله» في تغريدة نشرها على حسابه في «تويتر»: «لغة السلام هي لغة مفهومة يعيها الجميع من خلال التصرفات العقلانية والإيمان العالي بها يظهر الصوت المسموع والمرتفع».

وفي بداية العام أكدت تقارير متطابقة قرار المجلس الانتقالي الجنوبي بتعليق مشاركة جميع لجانه في اتفاق الرياض الذي وقعه مع حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي قبل شهرين.

وتعد هذه خطوة إلى الواجهة المخاوف من انهيار الاتفاق بين الطرفين الذي سبق وأن وضعه المبعوث الأممي الخاص مارتن غريفيث بالضربة المدمرة لليمن.

رويترز - سانا - روسيا اليوم

لقي عدد من مرتزقة العدوان السعودي مصرعهم خلال إحباط الجيش اليمني محاولة تسلل لهم في جبل العمود في جيزان جنوب غرب السعودية.

ونقل موقع المسيرة ث اليمني عن مصدر عسكري قوله «إن الجيش اليمني واللجان الشعبية تمكنوا من إحباط تسلل لمرتزقة العدوان السعودي في جبل العمود في جيزان ما أسفر عن سقوط قتلى ومصابين في صفوفهم».

وكان الجيش اليمني واللجان الشعبية تمكنوا من القضاء على عدد من مرتزقة العدوان السعودي خلال إحباط محاولة تسلل لهم في محور نجران.

ونقل موقع المسيرة نت عن مصدر عسكري يعني قوله إن «الجيش واللجان تمكنوا من إحباط تسلل للمرتزقة إلى مواقع الجيش اليمني في مريع شجع ما أدى إلى تكبيد المرتزقة خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد».

وكانت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية استهدفت بصاروخ بالستي في الـ٢٧ من الشهر الماضي معسكراً لقوات النظام السعودي في نجران.

وأوضح موقع «عدن تايم» أن المجلس اتخذ قراره هذا «احتجاجاً على تصعيد ميليشيات جماعة الإخوان المسلمين ضد أبناء قبيلة قحشوش بشبوة» على حد قول المصادر.

كما كانت جماعة «أنصار الله» (الحوثيون)، أعلنت، تسليم ٦ من الأسرى السعوديين إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

تركيا ترسل «خبراء ومستشارين عسكريين»

الجيش الوطني الليبي يسيطر بالكامل على مدينة سرت



قوات من الجيش الوطني الليبي (عن الإنترنت)

أردوغان أن وحدات عسكرية من بلاده تتحرك إلى طرابلس. وقال أردوغان الأحد: إن «وحدات عسكرية تركية بدأت التحرك إلى ليبيا لدعم حكومة الوفاق الوطني» على حد زعمه. والكشف عن تفاصيل تصريح أردوغان: إن تركيا سترسال خبراء ومستشارين وعسكري تم توقيعه مع حكومة الوفاق الوطني الليبية في تشرين الثاني. وسمح مشروع قانون وافق عليه البرلمان التركي الأسبوع الماضي بنشر قوات. وقال جاويش أوغلو: «ستتقرر الحكومة بقيادة الرئيس كيف ومتى سيدت ذلك».

في سياق متصل أعلنت وزارة الخارجية المصرية، عن عقد اجتماع غداً الأربعاء في القاهرة، بين وزراء خارجية كل من مصر وفرنسا وإيطاليا واليونان وقبرص، لبحث آخر تطورات الوضع في ليبيا.

وحسب بيان صدر أمس الإثنين عن الخارجية المصرية فإن «وزير الخارجية سامح شكري، يستضيف الأربعاء في القاهرة، اجتماعاً تنسيقياً وزارياً يضم وزراء خارجية كل من فرنسا وإيطاليا واليونان وقبرص».

ويأتي الاجتماع «لمبحث مجمل التطورات المتسارعة على المشهد الليبي مؤخراً، وسيل دفع جهود التوصل إلى تسوية شاملة تتناول كافة أوجه الأزمة الليبية، والتصدي إلى كل ما من شأنه عرقلة تلك الجهود، بالإضافة إلى التباحث حول مجمل الأوضاع في منطقة شرق البحر المتوسط».

إلى ذلك، دعت الجامعة العربية الفراقع والشرق بوقف التصعيد والعودة إلى طاولة الحوار.

وشهدت الأزمة الليبية تصعيداً ملحوظاً عقب توقيع الحكومة التركي مذكرتي تفاهم مع حكومة الوفاق الليبية في وقت سابق، وهو ما عارضته مصر واليونان وقبرص وعدد من الدول، واعتبرته غير قانوني لتعديه على حقوقها البحرية.

وقال وزير الصحة بحكومة الوفاق الوطني أحمد بن عمر: إن عدد القتلى والمصابين لا يزال في ازدياد، وقال المتحدث باسم خدمة الإسعاف في طرابلس أسامة علي: إن خبراء الطب الشرعي لم يتمكنوا من حصر عدد بعض الأشلاء البشرية.

رويترز - سانا - روسيا اليوم

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سترت الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٢١ - تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٢١
حمص - بناء البلاز غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٢٠-٢١ - فاكس: ٢٤٥٤٢١-٢١
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مائة اللاذقية بناء البلازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٢١ - فاكس: ٢٣١٢١٨-٢١
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٣ - فاكس: ٢٣١٢١٠٠-٠٣

الكاتب في المحافظات المدير الفني لارا توما

مدير التحرير جانبلات شكاي

رئيس التحرير وضاح عبد ربه

الاشترك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy